

# مشروع وطني لمكافحة ظاهرة الادوية غير المرخصة

المدى / الدكتور محسن منير

بعد أحداث ٩ / ٤ دخلت اسماء شركات ادوية عديدة الى السوق العراقية عن طريق تجار و اصحاب مداخر و مكاتب علمية بسبب الحدود المفتوح و لرفع الشركة العامة لتسويق الادوية يدها عن موضوع استيراد و توزيع الادوية اذ كانت السلطة العليا في هذا الموضوع قبل الاحداث... لكن لعجزها عن سد حاجة المستشفيات و الصيدليات العامة و الخاصة سمحت الدولة بصورة ما دخول هذه الادوية بشكل غير مشروع لعجزها عن السيطرة على الحدود اولاً ... و لعدم قدرتها على تلبية احتياجات السوق

ثانياً . و بعد ان حل الامن كما نرى الان بصيص من الامل في التقدم...بدايات يد الدولة الحديدية بسن اول قانون له من الصدى ما يولد قوة ايجابية لخدمة المواطن اذا شاء القدر...او يسبب انهيار في تواجد الادوية و يؤدي الى شحة دوائية كبيرة اذا ما اخذ المسؤولون بعين الاعتبار كل اوراق الموضوع بجديّة. يحدثنا المفتش العام في وزارة الصحة في حديث خاص للمدى الدكتور عادل محسن عن هذا القانون: " ان هذا هو مشروع اكثر مما هو قانون .اذ



سبب ما هو غير مسجل في السوق... هذا الامر اذبه فاتحة للمواطن من حيث ستوضع اشارة على كل صيدلية تم جرد ادويتها و كونها مسجلة بعلامة من نقابة الصيدالة تدل عن ان جميع ادوية هذه الصيدلية خاضعة للفحص...قد يولد في نفس الوقت شحة في ادوية لم يتم تسجيلها في الوزارة لها الداخليّة .و ترقباً الى

تأتي مهمتنا في سد هذا النقص بشكل او باخر.و نامل من التجار و اصحاب الشركات المختصة بالتعاون مع هذا المشروع بايجابية و الابتعاد عن كل امر قد يصعب علينا في تطبيق هذا المشروع الذي يذخر بالفائدة للمواطن من التجار اصحاب النفوس الرخيصة بعض الالاعيب لتفشي هذا المشروع و تصعب المهمة على وزارة الصحة عن طريق ايقاف استيراد الادوية المسجلة ايضاً...و هنا يصعب على الوزارة في سد النقص الحاصل في السوق الدوائية. الصيدلاني الاختصاصي علي محمد ممثل شركة مشن الدوائية يقول ان المشروع بلغنا به في اجتماع في وزارة الصحة منذ ٣ / ١ و اعطيت لنا مهلة ستة اشهر لتسجيل الادوية...و قامت الوزارة بتسهيل مهمة

الوزارة الا ان المشكل في الاختناق الذي زاد بعد سماعنا بهذا القرار...و من وجهة نظري ان هذا المشروع سيخدم جميع الشركات الرصينة مع خدمة المواطن اذ ان كل دواء مغشوش سيسحب من السوق شيئاً فشيئاً و هذا ما يقلل التنافس بعض الشيء...و هو الامر الذي قد يدفع الشركات الرصينة الى انجاح هذا القرار لا الوقوف ضده. الصيدلاني همام احمد صاحب احد مداخر الادوية يقول: ان تطبيق هذا المشروع قد يولد امرين صعبة على المواطن بصورة اساسية ... اولهما ارتفاع اسعار الادوية...لان كل شركة ستسحب نصف ادويتها من السوق سترفع اسعار ادويتها المسجلة لتقليل الخسارة...و الامر الثاني شحة الادوية و هي المعضلة الكبيرة التي يجب ان تحل...تطبيق القرار بشكل تدريجي و مد يد العون للمستوردين و زيادة القدرة على اصدار الاجازات و التسجيل في الوزارة اذن هو مشروع يصب في نهاية المطاف لخدمة المواطن لمنع انتشار الادوية الفاسدة...نامل من كل مسؤول و تاجر و صاحب مكتب علمي دوائي او مداخر او صيدلاني ان يساهم في انجاح هذا القانون خدمة للمواطن العراقي بالدرجة الاساس.

## لقباء مع طبييب

### عوامل وراثية وبيئية وراء الإصابة بالصدفية

يُصيب نحو ٢٪ من الناس و يتميز بظهور لويحات (أفات) حرشفية حمراء و تتخذ الحراشف اللون الأبيض الفضي. مرض الصدفية مرض مزمن و يتميز بالهجوم (يخف أو يختفي المرض) و الإنتكاس (يعاود الظهور). الصدفية مرض غير مُعدي و غير خمجي (أي لا تسبب التهابات جرثومية سواء كانت بكتيرية أو فطرية أو فيروسية). في الصدفية يكون الجلد ملتهب و يُصاب بفرط التكاثر عشرة مرات أكبر من المعدل الطبيعي لتكاثر خلايا الجلد. سنتحدث اليوم عن هذا المرض مع ضيف صفحتنا الدكتور انار عدي..

المرضى تختفي الصدفية و لا ترجع للظهور مرة أخرى، و في الثلثين المتبقين من المرضى ترجع للظهور على نوبات أو تتحول للصدفية اللويحية المزمنة (الصدفية الشائعة).  
٤- الصدفية المُحمرّة للجلد : نمط شديد من الصدفية و يتميز بإحمرار شديد للجلد يتخلله لويحات صدفية. و يمكن أن يهدد حياة المريض من شدته.  
٥- الصدفية البثرية: وهي كذلك نمط شديد جداً من الصدفية. يتميز بظهور بثور غير خمجية (غير التهابية) منتشرة على الجلد. هذه البثور لا تحتوي على صديد (قيح) و إنما تحتوي على خلايا التهابية  
إصابة الأظافر:  
٥٠٪ من مرضى الصدفية لديهم تغيرات في الأظافر. و نادراً ما يسبق ظهور هذه التغيرات ظهور المرض الجلدي. و من هذه



## الاجهاض وتأخر الزواج

أكدت دراسات علمية أنجزها باحثون فرنسيون أن الأزواج الذين تجاوز سنهم الأربعين والذين يسعون لإنجاب طفل سيواجهون احتمالات متزايدة لحدوث حالات إجهاض لدى المرأة. وأن التأثير القوي لعمر الأب لم يظهر فقط في تحديد نتيجة التلقيح داخل الرحم ومعدلات الحمل، بل أيضاً على معدلات الإجهاض لدى وأوضحت ستيفاني بيلوك وفريقها من مركز إيلو للمساعدة في الإنجاب بفرنسا أن التأثير القوي لعمر الأب لم يظهر فقط في تحديد نتيجة التلقيح داخل الرحم ومعدلات الحمل، بل على معدلات الإجهاض لدى الأبناء الذين تجاوزوا سن الأربعين.

وقال الباحثون خلال مؤتمر عن الصحة التناسلية الأوروبية ان الأرجح ان المشاكل تنجم عن تضرر الحمض النووي في المنى.

وقام الباحثون بدراسة أوضاع أزواج خضعوا لعلاج العقم في مركز إيلو في باريس بين كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وقاموا جميعاً بتخصيب اصطناعي أي تم زرع المنى في رحم المرأة في حالة الإباضة.

وفي حين نضى الباحثون معرفتهم الكاملة بسبب وجود نسب لتأثير الأبوة في حالات الإجهاض، وقدموا تفسيرات ممكنة حول وجود صلة بين عمر الرجل وزوال الحامض النووي (دي إن إيه) بالحيوانات المنوية والتي تسبب في تجزئته.

استشارات طبية

## الاقناع ومص الأظافر

المواطنة سلمى العاني تسأل عن كيفية منع ابنها البالغ من العمر سنتين من ظاهرة مص الأصبع؟  
الجواب هو بطرق الاقناع..وهو أن تطلبي منه الدخول في تحدي مع نفسه لمدة محددة ليتترك عادة مص الأصبع في مقابل مكافأة أو حافز كبير له. او- وهذه الطريقة عكس الأولى- طريقة تحدي الآباء، وذلك بوضع ملح على الأصبع أو أي مادة لاذعة تمنع الطفل عن مص أصبعه مرة أخرى ويتم اللجوء إليها بعد الطريقة الأولى والسبب وراء سعي الأمهات لترك أطفالهن هذه العادة أنها تسبب أوجاعاً في الفك وفي شكل الأسنان نفسها فتجد بروزها في الفك العلوي ووجود مسافات بينها، في حين دخول الفك السفلي للخلف مما يؤدي إلى الاحتياج إلى تقويم الأسنان.  
ظهور الأسنان وفقدان الشهية  
المواطنة شيماة محسن تسأل عن فقدان الشهية لدى طفلها البالغ من العمر سنة و تأخر ظهور الأسنان؟  
يجب أن تجري مجموعة تحاليل للطفل أهمها صورة دم كاملةFBC حيث من الممكن ان تكون هذه دلائل نقص كالسيوم أو لبن عظام؛ لذا يفضل أن تجري تحاليل كالسيوم لتعويض الكالسيوم واعطاء فيتامين (د) عن طريق الشرب أو حقنة في العضل. وقد يكون السبب هو غير ذلك وهناك مشكلة ما في جسمه كمرض معين أدى الى فقدان الشهية ومن ضمن نقص الغذاء هو الكالسيوم الذي أدى الى عدم ظهور الأسنان. اما بالنسبة للرجيم فهو لا يؤثر في الرضاعة إذا كان مجموع السرعات الحاربية التي تحصل عليها الأم في اليوم الواحد ١٥٠٠ سعر حراري أو ١٧٠٠ سعر حراري في الأقل، وإذا قل مجموع السرعات عن هذا المعدل تضعف كمية اللبن..مع ضرورة التنويع الغذائي والاكثار من البروتين ضمن هذه السرعات.

## الصدفية اضطراب حرشفي



المعسل افضل علاجات الصدفية

سريرية مختلفة و أحياناً يحصل تداخل بين هذه الأنماط. و هي :

١- الصدفية الشائعة Psoriasis Vul-garis وهو النمط الأكثر شيوعاً من الصدفية. و يتميز بظهور لويحات (أفات) وردية حمراء محرشفة (عليها قشور أو فلس). خاصة على السطوح الباسطة للمفاصل. و من المواقع الشائعة هي الركبة و المرفق. و كذلك فروة الرأس و الأذن و الجزء الأسفل من الظهر.

٢- الصدفية الشبيهة بالصدفية المتقدمة. و يتميز بظهور لويحات حمراء مصقولة و محددة الحدود و مقتصرة على مواضع الثني في الجسم مثل الأربية (منطقة ما بين الفخذين) و منطقة الفخ الأثوي (الأخدود الأثوي) و منطقة ما تحت الثديي. و عادة لا تتكون حراشف على هذه اللويحات لأن الجلد في هذه المواضع متقابل مع بعضه البعض.

٣- الصدفية قطرية الشكل : هذا النمط تظهر فيه اللويحات الصدفية بشكل يشبه قطرات المطر. و هذا النمط شائع بين الأطفال و البالغين الفتيان (حديثي السن). يظهر الطفح الجلدي بشكل إنفجاري على جذع الجسم بأسبوعين تقريباً بعد الإصابة بالتهاب البكتيريا العقدية. و عادة ما يختفي الطفح تلقائياً خلال فترة ١ - ٢ شهر حتى بدون علاج. في ثلث

بغداد / المدى الرجال والنساء  
دكتور من الأكثر عرضة للاصابة بالصدفية؟

- الصدفية تصيب الرجال و النساء بنفس المعدل و تصيب كافة الأعراق. يبدأ المرض في ذروتين من العمر: الذروة المبكرة في العمر ما بين ١٦ - ٢٢ سنة. الأكثر شيوعاً و حدوثاً و يوجد في الغالب تاريخ عائلي بالإصابة بالصدفية. و الذروة المتأخرة في العمر ما بين ٥٥ - ٦٠ سنة.

ما الاسباب؟  
- سبب حدوث الصدفية غير معروف بالضبط. و لكن يبدو بأن للصدفية عوامل وراثية متعددة و لكنها تعتمد على عوامل بيئية حتى تظهر. في الدراسات على التوائم. يوجد توافق في حدوث الصدفية في التوائم المتشابهة بنسبة ٧٣٪ . بينما في التوائم الغير متشابهة يصل التوافق إلى ٢٠٪ فقط. وهناك بعض العوامل البيئية التي يمكن أن تؤدي لحدوث أو زيادة شدة الصدفية في بعض الأشخاص:

التهاب الحلق بالبكتيريا العقدية مجموعة آ.. بعض الأدوية مثل الليثيم Lithium و سواد الملايريا Anti-Malarial Drugs و حاصرات بيتا Beta Blockers والتعرض للأشعة فوق بنفسجية . Ultraviolet Light فرط تناول الكحول. و التوتر و الإجهاد (عوامل نفسية).

النوع الشائع  
ما الملامح السريرية للصدفية؟  
-يمكن أن تظهر الصدفية في عدة أنماط